

له طاعته وغزوت معه في جنوده وكت اخذ اذا اعطاني
واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي
فلما قضر ذكرت في نفسي سابقتي وقراني وفضل
وانا اظن انه لا يهدني ولكن خشي ان لا يعمل الخليفة
بعده ذنب الحق في قلبه فاخرج منها نفسه وولده
ولو كانت محابة منه لان ولده وبني منها الي رهط
من تريم ستة انا احدم فلما اجتمع رهط تذكرت
في نفسي قراني وسابقتي وانا اظن ان لا يهد لوان
فاخذت عبد الرحمن بن عوف مولى يثعنا على ان نضع ونطعم
امر من واه الله عز وجل امرنا ثم ضرب بيده على يد عثمان
فبايعه فنظرت في امري فاذا اطاعتني قد سبقت بيعتي
واذا اميتاني قد اخذ ليخيري فبايعنا عثمان فاديت
الي عثمان حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه في جنوده
وكت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني واضرب بين
يديه الحدود بسوطي فلما اصيب عثمان نظرت في امري
فاذا الخليفة ان اللذان اخذاهما بعهد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهما بالصلاة قد مضيا وهذا الذي
اخذله ميثاقا قد صيب فبايعني اهل الحرمين واهل
هذين المصرتين يعني البصرة والكوفة **واعلم انه يجب**
الامساك ما شجر بين الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين من الاختلاف ولا اضطراب صنعنا عن اخذ

الورث

المورثين لاسيما جملة الرواة وضلال الشيعة والمعتد
القادحين في احد منهم فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا
ذكر اصحابي فامسكوا والواجب علي كل من سمع شيئا
من ذلك ان يكتب فيه ولا ينسبه الي احد بمجرد رويته
في كتاب او من ساعه من شخص بل لا بد ان يحد عنه حتى
يصح عنه نسبه الي احد ثم حينئذ يجب ان يكتب لهم
احسن التاويل واصوب الخراج اما حال بيع عنهم
فردود لانه فلا يحتاج الي تاويل فيولتوقف علي كرم
الله وجهه في بيعة ابي بكر رضي الله عنه على انه لم يكن
بغيا منه عليه ولا خرجا عن طاعته ولا قد جاني امانة
وانما هو لما اصابه من الكابة والحزن بفقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يتفرغ للنظر والاحتساب فلما
ظهر له الحق دخل فبين دخل كما سبق ويؤمل توقفه
عن نضرة عثمان وودفع العزف علي ان نعمات
رضي الله عنه منهم من ذلك كما منع غيره تجافيا
عن اتعلاء الحب وارقة الدمايين المسلمين حتى
قال رضي الله عنه من وضع السلاح من غلام في يوم حنين
وعن شداد بن اوس قال لما اشتد الحصار بعثنا
يوم الدار ابي عبيد بن جراح من منزله مهاجرا بغرامة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقلد بسيفه واهامه
الحسن والحسين وبعده ابن عمر رضي الله عنهم في نفر من